المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr.Athab hameed theeb
University Anbar University
College: Al-Qaim College of Education
Email:
athab.hamed@uoanbar.edu.iq

Lect. Aftan Mahawsh Sharqi
University Anbar University
College: Al-Qaim College of Education
Email:
abonoor75@uoanbar.edu.iq

Keywords:
Arab literature, the Israeli conflict, literary translation, Shimon Ballas, Mahmoud Darwish, Shalom Darwish

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	3 May 2024
Accepted	6 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

The problem of translation from Arabic to Hebrew

A B S T R A C T

Translation in general is considered a means of revealing the other, whether it is a general translation or a specialized translation such as translating literary works. Israel has paid great attention to Arabic literature, seeking to reveal the nature of this society. Despite the conflict between Israel and the Arab countries, translators who are interested in translating Arabic works, whether Jewish or Arab, must be neutral without bias and spreading lies to the reader interested in literature translated from Arabic, in order to eliminate racist tendencies and reduce conflict, as these indicate the existence of... A kind of hatred, in addition to the low translation skill that the translator must possess, as many Jewish translators, whether old or modern, fell into the same mistakes, whether mistakes related to language or that reflect racist tendencies and hatred of Arabs. The study aims to identify the most important fundamental and formal errors that Jewish translators made while translating Arabic literary works.

The study addressed two requirements. The first requirement was a theoretical study of translation from Arabic to Hebrew and its most important problems, by identifying the political and social situation in Israel and its relationship to the Arabic language, the development of Arabic translations in Israel, and the classification of translators from Arabic to Hebrew. The study aims to reveal the most important problems facing translators of Arabic to Hebrew. The second topic dealt with the Iraqi contribution to Hebrew translations by examining some Iraqi Jewish writers whose productions were in the Arabic language and then changed after their immigration to Israel to write in the Hebrew language and translate Arabic works into the Hebrew language, including Shimon Ballas and Shalom Darwish. The study relied on the critical approach. The study ended with conclusions and recommendations based on a number of Arab and foreign sources and references.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3610

إشكاليات الترجمة من العربية الى العبرية

ا.م.د. عذاب حميد ذيب /جامعة الانبار/ كلية التربية القائم
المدرس عفتان مهاوش شرقي /جامعة الانبار/ كلية التربية القائم

الخلاصة:
تعد الترجمة بشكل عام من الوسائل التي تكشف عن الآخر سواء كانت ترجمة عامة أو ترجمة متخصصة مثل ترجمة الأعمال الأدبية. وقد اهتمت إسرائيل بشكل كبير بالأدب العربي، وذلك سعيا منها للكشف عن طبيعة هذا المجتمع. وعلى الرغم من الصراع بين إسرائيل والدول العربية، إلا أنه يجب على المترجمين الذين يهتمون بترجمة الأعمال العربية اليهود منهم أو العرب الاتصاف بالحياد دون الانحياز ونشر الأكاذيب للقارئ المهتم بالأدب المترجم من العربية، وذلك لإلغاء النزعة العنصرية والحد من الصراع، اذ يدل هؤلاء على وجود نوع من الكراهية، فضلا عن انخفاض مهارة الترجمة التي يجب أن يتمتع بها المترجم، إذ وقع العديد من المترجمين اليهود سواء القديم منهم أو الحديث في الأخطاء نفسها ، سواء الأخطاء المرتبطة بلغة أو التي تعكس النزعة العنصرية والكراهية للعرب. تهدف الدراسة للوقوف على أهم الأخطاء الجوهرية والشكلية التي وقع فيها المترجمون اليهود في أثناء ترجمتهم للأعمال الأدبية العربية.

تناولت الدراسة مطلبين، كان المطلب الأول دراسة نظرية للترجمة من العربية للعبرية وأهم إشكالياتها، بالتعرف على الحالة السياسية والاجتماعية في إسرائيل وعلاقتها باللغة العربية، وتطور الترجمات العربية في إسرائيل، وتصنيف المترجمين من العربية للعبرية. وتهدف الدراسة الى الكشف عن أهم الإشكاليات التي تواجه مترجمي العربية للعبرية. أما المطلب الثاني فتناول المساهمة العراقية في الترجمات العبرية بتناول بعض الكتاب اليهود العراقيين الذين كانت انتاجاتهم باللغة العربية ثم تحولت بعد هجرتهم الى إسرائيل ليكتبوا باللغة العبرية وليترجموا اعمالًا عربية الى اللغة العبرية ومنهم شمعون بلاص وشالوم درويش، واعتمدت الدراسة على المنهج النقدي. وانتهت الدراسة بالتوصل إلى نتائج وتوصيات معتمدة في ذلك على العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

كلمات افتتاحية: الادب العربي، الصراع الاسرائيلي، الترجمة الادبية، شمعون بلاص، محمود درويش، شالوم درويش.

المطلب الأول

الدراسة النظرية للترجمة من العربية للعبرية وأهم إشكالياتها

تمهيد وتقسيم:

قامت الحركة الصهيونية منذ نشأتها حتى الآن بوضع الفلسطينيين بوجه خاص والعرب بوجه عام تحت أنظارهم ومحور اهتمامهم، كما سعت لدراسة الشخصية العربية من الداخل، وذلك من طريق دراستهم للأدب العربي والفلسطيني سيرا على النهج الأمريكي في دراسة اليابان أثناء الحرب. لكن الدراسات الصهيونية

استمرت حتى الآن مع استمرار الصراع، ذلك سعيا منهم للكشف عن واقع المجتمع العربي(البحراوي، 1981، ص8). ولذلك توسعت مجالات الترجمة من العربية للعبرية في إسرائيل، وهذا ما سيتم الكشف عنه داخل ذلك المطلب.

أولا ـ مراحل الترجمة من العربية للعبرية

ظهرت اول ترجمة عبرية للرواية المصرية "الأيام" وذلك عام 1931، وكانت هذه المدة عبارة عن فكر لنهج الاستشراق للأعمال العربية قبل عام 1948 أي قبل قيام الدولة، وواكبت تلك المرحلة العديد من الأحداث التي أدت بالطبع الى التأثير في نوعية الترجمة من العربية للعبرية، وذلك من أجل معرفة الآخر العربي، ومن بين تلك الأحداث:

- تحول اليهود من أقلية إلى أغلبية مسيطرة.
- توسع العلاقات بين اليهود والعرب مما جعلهم يتأثرون بالثقافة العربية في تلك المرحلة .
- السعي المسلح للحركة الصهيونية من أجل إقامة دولة لهم في فلسطين.
- استمرار الصراع بين العرب واليهود بعد عام 1948.
- فرض الحكم العسكري على السكان العرب، الذين بقوا داخل حدود الدولة عند قيامها مما يضمن لليهود السيطرة الكاملة على هؤلاء السكان، والسيطرة على الأراضي(כיאל, 2003, עמ2).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المرحلة التي تلتها بدأت في منتصف السبعينيات بدأت تلك المرحلة بترجمة الرواية الفلسطينية "صبرا" لسحر خليفة، التي تتناول وجود الفلسطينيين في الضفة الغربية بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 وكانت تلك عبارة عن مرحلة انتقالية؛ لأنها مهدت الطريق لتغييرات كانت على وشك أن تتم في أنشطة الترجمة الغربية العبرية في الثمانينيات(אבו מוך 2002, עמ156). اما المرحلة الثالثة فكانت بدايتها عام 1984 بترجمة رواية "المتفائل" لإميل حبيبي. وقد تميزت هذه المرحلة بالانفتاح داخل الساحة العبرية وظهور شخصيات رواية جديدة في الوسط الأدبي، فكانت هناك زيادة ملحوظة في عدد الترجمات مقارنة بالمرحلة السابقة، كما تمت ترجمة العديد من الأعمال التي تعبر عن الرواية الفلسطينية لحرب عام 1948، والتي تتحدى الإجماع الصهيوني كما تميزت هذه المرحلة بثلاثة أحداث في الساحة الأدبية وغير الأدبية وهم فوز إميل حبيبي بجائزة إسرائيل للآداب عام 1992، وترجمة روايته الثالثة إلى العبرية عام 1993، وتوقيع معاهدة المبادئ في أوسلو عام 1993(אבו מוך 2002, עמ157).

ثانياً ـ الحالة السياسية والاجتماعية في إسرائيل وعلاقتها باللغة العبرية

تقع إسرائيل (فلسطين المحتلة) في الشرق الأوسط، محاطة بالدول العربية(عبد الخالق ، 2016، ص16) ، والتي تتحدث اللغة العربية والتي تنقسم الى لهجات عديدة، تعد اللغة العبرية هي اللغة الرئيسية أما اللغة العربية فهي لغة الأقلية العربية والتي تشكل 18٪ في إسرائيل، كما تعد اللغة العربية هي اللغة الأولى لعرب إسرائيل، وكذلك العديد من اليهود الشرقيين الذين هاجر معظمهم الى إسرائيل في أوائل الخمسينيات، ومن الناحية الرسمية تعد اللغة الرسمية الثانية لإسرائيل، ومن ثم يمكن استخدامها نظريًّا في جميع مجالات الحياة الرسمية منها وغير الرسمية، لكن في الممارسة الفعلية، فهي موجودة جزئيًّا فقط في الحياة الإسرائيلية؛ وذلك في المراكز الرئيسية للسكان العرب، وغالبًا ما يتم الاستغناء عنها من قبل العديد من العرب الإسرائيليين ويحلون محلها العبرية، خاصة في حالات الاحتكاك بالأغلبية اليهودية، على سبيل المثال معظم أعضاء الكنيست العرب على الرغم من أنه يحق لهم قانونًا إلقاء خطاباتهم بلغتهم الأم وتفسيرها بشكل احترافي إلى العبرية إلا أنهم يفضلون استخدام اللغة العبرية، وذلك لأنه منصب مترجم الكنيست من اللغة العربية للعبرية الذي كان في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي لم يعد موجودا، وأصبحت اللغة العربية موجودة بشكل جزئي فقط ؛ إذ يمكن رؤيتها لافتات الشوارع وبطاقات الهوية والطوابع البريدية والنقود الورقية، وهي غائبة تمامًا عن العملات الصغيرة والإعلانات الرسمية ومعظم المنتجات الغذائية، لكن في السنوات الأخيرة ازداد وجودها وذلك يعود لمحاولة اسرائيل اظهار جانب من الاهتمام المتزايد بحق العرب الإسرائيليين، سعيا للمساواة وإلى الجاذبية المتزايدة للسوق العربية الإسرائيلية ولرجال الأعمال اليهود الإسرائيليين(מירון 1987 ,עמ' 67) ، على ان لا يفوتنا بالرغم مما تقدم، ان العرب الذين تم منحهم الجنسية الاسرائيلية، عدا عرب القدس الشرقية، يعادل 14,6بالمئة من سكان اسرائيل المزعومة، وهم ما يزالون يعانون من التمييز العنصري والقهر الاجتماعي(عبد الخالق. مصدر سابق ص16).أما في مجال التعليم أيضًا، فتحتل اللغتان العبرية والعربية مناصب غير متكافئة؛ إذ إنّ لغة التدريس الرئيسية في المدارس هي العبرية، أما العربية فيتم تدريسها بشكل جزئي فقط في المدارس الإسرائيلية، مع وجود توجه لتكون العربية مادة إلزامية للصفوف من السابع إلى التاسع في المدارس الإسرائيلية(Joseph,1992, p.p30) وفي فيما يخص مجال الترجمة انتشر مجال تدريب المترجمين من العربية إلى العبرية لكنه كان ضئيلًا الى حد ما، وفي الواقع يوجد في إسرائيل عدد قليل جدًّا من أطر تدريب المترجمين ومعظمها أكاديمي، أقدمها تديره الجامعة العبرية في القدس منذ عام 1971، ثم أصبحت تديره جامعة بار إيلان، ومع ذلك فقد تم تدريس الترجمة من العربية إلى العبرية بشكل غير منتظم منذ أواخر الثمانينيات ولكن كانت عبارة عن دراسة نظرية وليس ممارسة فعلية، وفي عام 1994 ظهر برنامج تدريبي للمترجم العبري - العربي / العربي - العبري في كلية بيت بيرل، بما في ذلك تدريب نظري وعملي في الترجمة الأدبية

وغير الأدبية، ينعكس التاريخ المؤسف لتدريب المترجمين من العربية إلى العبرية من خلال انخفاض عدد المحترفين(הרציג, תשנ"ח,עמ65).

أما فيما يخص الخلفية السياسية فإن للصراع المستمر بين إسرائيل والعرب على مدى اكثر من 100 عام ، حتى عملية السلام الجارية بين إسرائيل وعدد كبير من الدول العربية، ذلك السلام المزعوم، فالعربي في حقيقة الأمر العدو الأكبر للإسرائيليين ونتيجة لكل ذلك بدأت التغييرات الأخيرة في الوضع السياسي والعلاقات الإسرائيلية العربية منذ أواخر السبعينيات تنعكس بتغيير متبادل في المواقف والممارسات في المجالات الاقتصادية والثقافية، أدت في النهاية إلى زيادة الطلب على الترجمة العبرية العربية(أبو غدير، 1988، ص58) ، والحقيقة ان هذه الزيادة في الاهتمام جاءت نتيجة لحرب اكتوبر التي كانت بمثابة صعقة لم تتعرض لها(اسرائيل) من قبل(أبو غدير، 1988، ص58)، فقد اصبحت عقلية العربي محط انظارهم وانبهارهم، فأحدثت توجها جديدا من حيث الاهتمام بالأدب العربي ، ناهيك عن التطورات التي حصلت من ظهور لحركات واتجاهات في الساحة السياسية والادبية الإسرائيلية(عبد اللطيف،2016،ص8).

ثالثاً- تطور الترجمات العربية في إسرائيل

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أ- الترجمة الرسمية والإعلامية والترجمة الفورية

نظرًا لأن معظم المراسلات والوثائق الرسمية في إسرائيل يتم التعامل معها باللغة العبرية، فإن الترجمة النصية والترجمة الفورية من العربية إلى العبرية محدودة النطاق، أما الهيئات العسكرية والأجهزة الأمنية الأخرى، فهي تمتلك وسائل للترجمة خاصة بها، بعيدًا عن المجتمع المدني. أما الترجمة في المجال القانوني فهي مكفولة بموجب القانون لكل من المواطنين الإسرائيليين الذين يحاكمون أمام المحاكم الإسرائيلية، ولسكان الضفة الغربية الخاضعين للحكومة العسكرية الإسرائيلية. ويتم تنفيذ الترجمة الشفوية في كلتا الحالتين من قبل أشخاص غير محترفين ومستواهم في الغالب غير مقنع(TALMON, 1994, pp. 37).

إن وسائل الإعلام الإسرائيلية مثل الحكومة الإسرائيلية، تتمتع بالاكتفاء الذاتي في تلبية احتياجات الترجمة والترجمة الفورية من العربية إلى العبرية، اذ يقوم خبراء الشرق الأوسط والشؤون العربية بترجماتهم الخاصة لمقالات الصحف والمجلات والخطب والمقابلات المكتوبة والشفوية، وغالبًا ما يظهرون أداءً عالي المستوى بفضل خبرتهم في الترجمة، وتسليطهم الضوء على ترجمة الأحداث التي تجري في الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلا عن دول عربية(Riana, 2015, p.p18).

ب ـــــ الترجمة الأكاديمية

إن دراسة اللغة العربية بصفتها لغة أجنبية من خلال العبرية ظهر في العديد من البحوث الإسرائيلية العبرية والدراسات الشرقية، التي تتم في الأقسام الأكاديمية التي تهتم بدراسة الثقافة والآدب العربي، مثل قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية وشؤون الشرق الأوسط الحديثة. وغالبًا ما ينشر الباحثون والمترجمون أعمالهم للترجمة من طريق طبعات ترجماتهم لمجموعات متنوعة من النصوص المهمة، مثال على ذلك النصوص القديمة للترجمات العبرية للقرآن الكريم، ومجموعات من الشعر العربي القديم، ونصوص لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، ومجموعات عديدة من الوثائق السياسية كل هذه الترجمات كانت جهودًا شخصية من جانب باحثين فرديين ونشرتها دور نشر مختلفة، وعلى المستوى الأكاديمي أيضا كانت هناك محاولة واحدة لرعاية وتنظيم نشاط الترجمة في الستينيات وأوائل السبعينيات، من قبل معهد الدراسات الشرقية، التابع للجامعة العبرية في القدس بعنوان مكتبة الترجمة، والتي نشرت عددا من النصوص العربية القديمة ، بما في ذلك العناوين التاريخية والفلسفية التي ترجمها الخبراء بمهارة، كما يتم أيضًا زيادة تلك الترجمات بانتظام في الكتب والمقالات الأكاديمية، من أجل توضيح بعض الأهداف الأكاديمية لتلك الترجمات(LANDAU, 1962, p.p3).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جـ ـــــ الترجمة الأدبية

- **ماهية النصوص الأدبية**

تشمل تلك النصوص المترجمة، الأعمال العربية القديمة والحديثة كترجمات القرآن الكريم، وترجمات الكتب التراثية مثل كتاب الليالي العربية ومختارات من الشعر القديم، فضلا عن بعض الترجمات التاريخية والفلسفية والصوفية. كل تلك الترجمات تتم من طريق أكاديميين متخصصين وعلى مراحل متعددة بدأت من السنوات الأولى من القرن العشرين حتى أواخر السبعينيات، والتي نُشرت في العديد من الملاحق الأدبية للصحف اليومية المرموقة، ولكن بالرغم من ذلك لم تصل أبدًا إلى القراء الإسرائيليين غير الأكاديميين(Kochvi,1996,pp27)، وقد يكون سبب ذلك هو الخشية من ردة الافعال التي تنعكس سياسيًّا على الواقع الإسرائيلي(شنير، 2015، ص118).

تمت ترجمة الأدب العربي الحديث إلى العبرية منذ عام 1931، إذ تمت ترجمة مجموعة متنوعة من القصائد والروايات والقصص القصيرة والمسرحيات، التي تجسد آداب معظم الدول العربية مثل مصر ولبنان وسوريا والعراق والأردن والضفة الغربية والمغرب وكذلك الأدب العربي الإسرائيلي، وكان أهم تلك الترجمات الأدبية هي الأعمال النثرية والدرامية للأدب المصري العربي من مثل أعمال الاديب نجيب محفوظ والاديب طه حسين وغيرهم، فضلا عن الأعمال الأدبية الفلسطينية من جهة، والأدب العربي الإسرائيلي من جهة أخرى،

والتي يتم تناولها بشكل يفوق الاهتمام بها كنتاجات عربية ، مما يعكس اهتمام الإسرائيليين برسائلهم السياسية، والترجمات التي تتم عن الأدب السوري واللبناني لما له من قيمة فنية عالية وابتكارية، بالرغم من ذلك لم تُترجم الآداب العربية الأخرى على نطاق واسع، لكن انتشارها آخذ في الاتساع لا سيما بتمثيلها المتزايد في المختارات الأدبية(כיאל, ,תשע"ג,עמ' 175).

وبالرغم من كل ذلك لم تتوفر حتى الآن أعمال كاملة مترجمة لكاتب عربي واحد من أجل القارئ العبري، لكن هناك القليل من الأدباء العرب الذين اهتم المترجمون والأدباء اليهود بترجمة العديد من أعمالهم، مثل محمود درويش على المستوى الشعري(هيكل، 2018، ص 120- 155) ، ونجيب محفوظ على المستوى الروائي، اذ تمت ترجمة ثماني روايات وعدد من القصص القصيرة له ويعد من أكثر الأدباء الذي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين الأكاديميين الإسرائيليين، كما عُرضت إحدى رواياته وهي "همسات على النيل" في مسرحية تُقام على المسرح العبري، كما حظي إميل حبيبي باهتمام المترجمين، فقد تمت ترجمة بعض القصص القصيرة له الى العبرية، كما ترجمت رواياته الثلاث الفائزة بجائزة إسرائيل، فضلا عن تلك الترجمات ازدادت الترجمات العبرية للأعمال العربية والتي ارتبطت بالأحداث السياسية مثل حروب الشرق الأوسط، خاصة حروب 1967 و 1973 و 1982 مما أدى إلى زيادة في العدد النسبي للترجمات بشكل عام(אבו מוך2014,עמ' 15).

- **انطباع القراء الإسرائيليين للأدب المترجم من العربية للعبرية**

كان ومازال الأدب العربي المترجم إلى العبرية متاحًا منذ أكثر من 60 عامًا حتى الآن، ولكن كان لديه جمهور محدود نسبيًا للقراءة وذلك بسبب التوجه الغربي السائد من قبل الثقافة الإسرائيلية الناطقة بالعبرية و بسبب احتساب العربي أنه الآخر والعدو في كل من الدين والسياسة الإسرائيلية والأدب العبري(حسن،2005،ص19) ، ولكن بالرغم من ذلك أدرك واقتنع العديد من قراء الأدب العربي المترجم إلى العبرية بأهميته لكنهم غير قادرين على قراءته بلغة المصدر، ومع ذلك لاقت الأعمال الفردية لكتاب عظماء استحسانًا من قبل القارئ اليهودي وعلى الأخص روايات إميل حبيبي، التي ترجمت ببراعة إلى العبرية وأعمال الشاعر والكاتب الإسرائيلي العربي أنطون شماس(שניר, ,תשנ"ח, עמ' 1).

د ــ تصنيف المترجمين من العربية للعبرية.

يمكن تقسيم مترجمي الأدب العربي إلى العبرية وفقًا لبلدهم الأصلي وجنسيتهم وإتقانهم للغة العربية، اذ كان جميع مترجمي اللغة العربية الفصحى علماء من أصول شرقية أو أوروبية شرقية، كما يشترك جميع مترجمي الأدب العربي الحديث في اعتقاد أيديولوجي قوي في مهمتهم كبناة جسور بين الثقافات، لكن معظمهم نقلوا في الواقع أعدادًا صغيرة نسبيًا من الأعمال على مدى مراحل طويلة(הרציג, תשנ"ח,עמ75).

النوع الأول: المترجمون الأوائل من يهود أوروبا الشرقية يتقنون بشكل جيد اللغة العربية والعبرية

النوع الثاني: المترجمون بعد الهجرة الجماعية من الدول العربية إلى إسرائيل في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، بعضا من هؤلاء صنعوا لأنفسهم بالفعل اسمًا في الدوائر الأدبية في بلدانهم الأصلية وبمجرد وصولهم إلى إسرائيل، انضموا إلى المجلات العربية المحلية وأصبحوا فيما بعد كُتّابًا عبريين ومحاضرين جامعيين في الأدب العربي الحديث، كما قاموا بترجمة نصوص تتعلق باهتماماتهم الأكاديمية، فضلا عن نصوص ذات جودة شعرية وأدبية عالية(אבו מוך، שם,עם165).

النوع الثالث: ظهر النوع الثالث جنبًا إلى جنب مع النوعين السابقين، وهما عبارة عن اليهود المولدين في إسرائيل الذين يتحدثون العبرية، والذين ولدوا في العشرينات والثلاثينيات من القرن الماضي وحصلوا على تعليم أكاديمي باللغة العربية وآدابها وقد جمع هؤلاء بين البحث الأكاديمي والترجمة الأدبية.

النوع الرابع: يشمل النوع الرابع جيلًا أصغر سنًّا، وُلِد في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، وهو يشبه الجيل السابق، لم يدرس أعضاء تلك المجموعة اللغة العربية فحسب، بل تم تدريبهم أكاديميًّا أيضًا بوصفهم مترجمين أدبيين(שם, עם165).

النوع الخامس: يشمل عرب إسرائيل والدروز، الذين ولدوا وتعلموا في إسرائيل منذ الخمسينيات من القرن الماضي، والذين أدت إجادتهم الممتازة للغة العربية والعبرية إلى تأهيلهم لترجمة الأدب العربي إلى العبرية، وبعضا من هؤلاء هم أيضًا شعراء وكُتّاب يكتبون باللغتين العربية والعبرية وأدّوا دورًا نشطًا في الحياة الثقافية الإسرائيلية العبرية والعربية ككتاب وصحفيين ومحررين ونقاد أدبيين(שנהב, תשע"ב, עמ' 157).

خامساً **الإشكاليات التي تواجه مترجمي العربية للعبرية**

نظرًا لأن الدراسة الحالية تتعامل مع الأعمال التي تم تأليفها في الأصل باللغة العربية، فإن مناقشة الترجمة والصعوبات التي تواجه المترجم هي أمر مهم، فالترجمة نشاط معقد يتطلب نجاحه الكثير من الجهد اذ تتطلب مهارة وموهبة كبيرة في كل من لغة المصدر ولغة الهدف ويمكن الإشارة الى أن الجهد المبذول في بعض الآحيان يكون أكبر من كتابة النص الأصلي نفسه، إذ تتم الترجمة على أساس الاعتقاد بأنه يمكن الاحتفاظ بالمعاني حتى عند التعبير عنها بكلمات مختلفة، وقد يواجه المترجمون العديد من العوائق والإشكاليات التي تعترض ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى(الشاذلي،2011،ص103).

يعتمد العمل في مجال الترجمة على عدة معايير يجب الالتزام بها في جميع مراحلها، إذ يقوم المترجم بوظيفة اجتماعية، ويكون للمترجم حرية الاختيار أما الامتثال لهذه المعايير ونظرة المجتمع العادلة له وتلقي ردود أفعال إيجابية من قبل القراء أو تجاهل تلك المعايير والتعرض لخطر ردود الفعل السلبية مثل رفض نشر

النص المترجم وتلقي ردود الأفعال السلبية، ولكن بالرغم من ذلك يمكن أن تتغير تلك المعايير مع تغير القيم الاجتماعية أو قد تفقد سلطتها وتصبح باطلة(ميشال،1980، ص42)، مثل نشاط الترجمة من العربية للعبرية في إسرائيل والذي يتجاهل العديد من تلك المعايير أثناء الترجمة رابطا الترجمة بالحالة السياسية(هيكل، مصدر سابق).

ناقش العديد من العلماء مهمة المترجم من العربية للعبرية حيث يُطلب من المترجم إلى العبرية الملاءمة بين النص الأصلي وترجمته، وعلى الرغم من ان اللغتين تنحدران من اصل سامي واحد الا ان اللغة العبرية في استخداماتها الطبيعية لديها العديد من الاختلافات الواضحة عن العربية، ولذلك يجب على المترجم إيجاد نغمة مناسبة بين لغة المصدر ولغة الهدف، وهذا ما يثير صدى للنص ويجعل هناك اختلاف بين عملية الترجمة وفن تأليف العمل الأدبي، فالأولى مقيدة بنغمة اللغة وتحاول في مجملها السير على وفق ما يقترب من موسيقيتها، بينما يعمل الفن في الترجمة وكيفية تأليفه الى السعي نحو اللحاق بسياقات المحتوى بشكل محدد، وبذلك تبقى اللغة المنقول لها غريبة داخل غابة النص المفعم بالنغمات التي تحتاج ايصالها بشكل مؤثر لنقل افكار ومشاعر الاخرين(Shakkour, p.p16).

وفي هذا السياق يجب التأكيد على مصطلح "التداخل اللغوي" والذي يشير الى تداخل وانعكاس مادة وقواعد ومعايير لغة معينة وهي اللغة العربية عندما يتم تحويلها عن قصد للغة أخرى مثل العبرية، ولكن يجب الإشارة الى أن التداخل اللغوي موجود في أي ترجمة، بمعنى آخر من المستحيل الترجمة من لغة إلى أخرى دون التدخل في النص، ولكن هناك بعض الأفكار لذلك التدخل اللغوي الذي إذا لم يلتزم المترجم بها فسدت ترجمته ومنها:

- من الضروري وجود ظروف خاصة للتداخل ويجب على المترجم بذل الجهد الكبير أثناء الترجمة للابتعاد عن التداخل وعدم الاستسهال من جانب المترجم.
- يمكن أن يتخذ ذلك التدخل شكلين أولهما التحويل السلبي وهو الانحراف عن قواعد ومعايير لغة الهدف تحت تأثير لغة المصدر، والثاني هو التحويل الإيجابي ويتمثل في اختيار أشكال وتراكيب لغوية موجودة في لغة الهدف بأي شكل من الأشكال ولكن بطريقة تأثر في لغة المصدر.
- يتأثر التدخل بالعمليات الذهنية والمعرفية المرتبطة بعمل الترجمة وهو ما يسمى "نقل الخطاب"، حيث يفرض نص المصدر نفسه على المترجم
- هناك ارتباط واضح بين التداخل اللغوي ومعالجة المترجم لنص المصدر، على عده مجموعة من الوحدات، وليس كيانا متكاملًا.
- كلما أخذ المترجم في الحسبان طبيعة نص المصدر عند صياغة نصه، زاد التداخل وذلك إذا ما لم يكن المترجم موهوبًا بما فيه الكفاية.

- يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية في درجة التسامح في التداخل اللغوي، إذ يصبح التسامح في التداخل مقبولا بشكل كبير إذا كانت الترجمة تتم من ثقافة أو من لغة مرموقة جدًّا أو ثقافة أو لغة أغلبية الى ثقافة أو لغة هدف "ضعيفة" أو ثقافة أقلية لكن درجة هذا التسامح في التداخل اللغوي ليس بالضرورة أن يكون موجودا في كل اللغات(ميشال، مصدر سابق،ص60).

ومن هنا يجب الإشارة أن الخصائص المتشابهة بين كلا من اللغة العربية والعبرية مفيدة بالفعل في الترجمة الآلية، لكن الاختلافات المذكورة أعلاه تطرح بعض الإشكاليات المعقدة والتي سنسرد بعضًا منها أدناه:

الإشكاليات المعجمية :مثل العديد من اللغات الأخرى، فإن الأفعال العبرية والعربية لها إطارات تصنيف فرعية مختلفة عن الأفعال الاخرى ؛ إذ تتطلب بعض الأفعال العبرية حرف جر محدد قبل المفعول به، بينما في اللغة العربية يأتي المفعول به مباشرة، ولذلك يقع معظم المترجمين من العبرية للعربية في ذلك الخطأ وهو الخلط بين ترجمة المفعولين في كلتا اللغتين(Shakkour , p.p18).

- **الإشكاليات الصوتية**

تقوم عملية الترجمة العربية والعبرية على العديد من الأصوات الكثيرة التي تتمتع بها كل لغة وتميزها بالثراء وبالأخص العربية، الأمر الذي يؤدي الى وجود العديد من الإشكاليات في التحليل الصرفي وعمليتي النقل والتوليد، فضلا عن أن التشكيل المعقد في اللغة العربية يؤدي الى العديد من الإشكاليات؛ ذلك لأنه في الكثير من الآحيان لا يلتزم المترجمون من العربية للعبرية بهذا التشكيل أو عدم وجود مقابل له في العبرية؛ فيؤدي ذلك بالضرورة إلى الوقوع في العديد من الأخطاء الصوتية داخل عملية الترجمة. وعلى سبيل المثال وليس الحصر صوت الكاف، إن صوت الكاف في اللغة العبرية يختلف عن نظيره في اللغة العربية من حيث المخرج والصفات، فهو صوت ـــ حنكي ـــ انفجاري شديد(عليان،2002م، ص19) ، إلا أن له نطقين : احدهما انفجاري (شديد) ، وينطق مثل الكاف العربية ، والآخر احتكاكي (رخو) ينطق كما الخاء العربية، لذلك يجب على المترجم التقيد بتلك الأصوات، وهذا التشكيل الذي يندر تواجده داخل العربية على خلاف العبرية، حتى تصبح ترجمته صحيحة ومفهومة من الناحية الصوتية(حسنيين،1981، ص139)، وذلك لمعالجة العديد من التحليلات الخاطئة ووضع العديد من الفرضيات المناسبة لتلك الأصوات، وهذا يتطلب تواجد مواصفات مناسبة للسمات الصرفية النحوية، من أجل إنشاء الشكل الصحيح للصوت المنقول من العربية للعبرية، وبذلك تتم الترجمة بشكل أفضل(צינברג، 127-122).

- **الإشكاليات القواعدية**

توجد العديد من الاحتمالات والصعوبات في ترتيب وتركيب الكلمات داخل الجملة العبرية والعربية، نظرًا لأن ترتيب الكلمات السائد في اللغة العربية مختلف عن ترتيب الجملة في العبرية، فإن الفعل وموضعه ليس نفس الموضع بين اللغتين ونتيجة لذلك، يجب مراعاة تنوع تراكيب الجملة بين اللغتين ومراعاة ترتيب الفعل والفاعل والمفعول حتى تصبح الجملة في النهاية واضحة الأركان مفهومة لدى القارئ(Shakkour, p.p18).

- **الاشكالية السياسية**

هنا ومن هذه الاشكالية، فإن عملية الترجمة من العربية الى العبرية تتخذ شكلا ذا بعد سياسي، فالأعمال العربية التي يترجمها الادباء الإسرائيليون، دائما ما تميل بقصد نحو سلب بعض الدلالات التاريخية او الدينية، وقد تناولت الدراسات الناقدة هذا الجانب في ما يخص اشكالية ترجمة القرآن الكريم، فتارة يحاولون اضفاء ثقافة العهد القديم باستخدام المفردات(عبد المقصود، 2010م، ص18) ، وتارة تمييع بلاغة القرن الكريم بلغة سهله بسيطة جدا وكأنها لغة جرائد(أبو غدير، 2008، ص244) اما في ما يخص الاعمال الادبية، فقد شهدت اعمال الشاعر محمود درويش في الاونة الاخرة ترجمة كان لها صدى واسعا في المجتمع الإسرائيلي، وهذا في الحقيقة امر لم تعهده الساحة الادبية الإسرائيلية، فمعروف ان الشاعر محمود درويش يمتلك دواوين شعرية ذات ابعاد وتوجهات صريحة برفض الاحتلال، وهنا فإن عملية الترجمة كانت سلاحا ذا حدين، ومع ذلك ولج المترجمون الإسرائيليون هذا الباب، والرأي الذي يتبادر للأذهان ان حركة الترجمة الاسرائيلية منذ بدايتها كانت في تناول المشاريع العربية تهدف للتعرف على الواقع العربي بوساطة الاعمال الادبية وخصوصا الادب الروائي للتعرف على هذا المجتمع بكل طبقاته، فكانت اعمال نجيب محفوظ مادة دسمة لهذا الجانب، اما اعمال الشاعر محمود درويش فكانت امرا آخر، وهو وفي اغلب التقديرات واقربها، المحاولة للتغلب على مخاوفها واظهار نفسها بأنها تملك قضية ولا تخشى العربي الاخر، وتقدير الامور بشكلها الواقعي من حيث ادراك وجهة النظر الحقيقية، وهي وجود جانب محتل واخر يدافع عن الارض ويتمسك بهويتها التاريخية(احمد هيكل، مصدر سابق).

المطلب الثاني

المساهمة العراقية في الترجمات العبرية

ساهم مجموعة مِن الأدباء اليهود العراقيين الذين بدؤوا مسيرتهم الأدبية في "إسرائيل "بالعربية لينتقلوا، بعد ذلك، إلى العبرية لغةً لنتاجاتهم الأدبية، وذلك في محاولةٍ منهم للتعبير عن تجربتهم ومعاناتهم ومعاناة أبناء جيلهم في هِجرتهم مِن العراق إلى "إسرائيل"، سواء كانت تلك الظروف والمعاناة التي سبقتْ عملية الهجرة أو رافقتْها، أو تلك التي صادفوها بعد وصولهم إلى فلسطين(الكردي، 1995م، ص90-107).

ومن أوائل الأدباء الذين ساروا في ذلك الاتّجاه الأديب "شمعون بلاص - שמעון בלס"، اذ عدّ "بلاص" نَفْسه ربيب الثقافة العربية، حتى إنّه في السنوات الأولى لإقامته في "إسرائيل" استمر في الكتابة باللغة العربية، كما كان لـ "بلاص" نشاط واضح في ترجمة الأدب العربي إلى اللغة العبرية، لا سيما ترجماته مِن الأدب الفلسطيني، كما قام بتشجيع مترجمين آخَرين ودعمهم مِن أجل تعزيز حركة الترجمة العبرية(هيكل،2007م، ص2). بعد هجرة هؤلاء الأدباء مِن العراق إلى "إسرائيل" كَتبوا أعمالهم الأدبية، في بداية الأمر، بلغتهم الأصلية - العربية.

كما تجدر الإشارة إلى أن هنالك أعمالًا أدبية كُتبتْ بالعربية ولَم تُنشر إلّا بعد أعوام عديدة مِن كتابتها، ولكن بعد أن أُعيدت كتابتها باللغة العبرية، وذلك بعد أن أتقن كُتّابها العبرية وأصبح هؤلاء الكُتّاب ملمين بها وبثقافتها. ومِن الأمثلة على ذلك، روايته " המעברה" المعبراه- التي نُشرتْ " بالعبرية عام 1964م(Snir,p .391).

وقد كُتبتْ في الأصل بالعربية، وكان ذلك في أوائل خمسينيات القرن العشرين، وكان عنوانها "مذكرات خادمة"، لكن "بلاص" قَرر، بعد انقضاء أكثر مِن عشر سنوات على هِجرته، أن يتحول إلى الكتابة بالعبرية، وعندما وجد نَفْسه مؤهلًا لذلك، بدأ بإعادة كتابة هذه الرواية بالعبرية وأصبح اسمها "المعبراه"؛ وذلك لكي يوجه خطابه إلى الجمهور الإسرائيلي بلُغَته(Smadar, p. 73).

وقبل أن يتحول إلى كتابة هذه الرواية بالعبريةَ كرس "بلاص" نَفْسه لقراءةٍ شاملةٍ للكتاب المقدس والمشناه، وبدأ كذلك بقراءة كتابات الأديب الإسرائيلي"- שמואל יוסף עגנון" شموئيل يوسف عجنون (1888م - 1970م) وغيره مِن الأدباء الإسرائيليين. وعند انتقاله مِن العربية إلى العبرية شعر "بلاص" أنه مجبر على إلغاء الكتابة بالعربية وإعادة تشكيل هويته مِن جديد. وقدَ تحدث "بلاص" في غير موقع عن الصعوبات التي واجهها عند انتقاله إلى الكتابة بالعبرية، إذ يقول: "لَم تَكن هذه التجربة سهلة، بل لا أبالغ إن قلت مؤلمة ومحبطة، فقد اضطررتُ لتنويم العربية التي في داخلي، ونسيانها ."وفي مكان آخَر يقول: "لَم يشكل انتقالي مِن العراق

إلى إسرائيل الأزمة الكبرى بالنسبة لي، رغم أن ذلك كان مخيبا للآمال... أزمتي الكبرى كانت انتقالي مِن الكتابة بالعربية إلى الكتابة العبري(بلاص، 1996 ص117).

ومن الادباء العراقيين الذين تحولوا بكتاباتهم من العربية الى العبرية الكاتب والصحفي والمحامي شالوم درويش أو كما يسمى في العراق باسم "فولتير العراق" ولد شالوم درويش في محافظة العمارة عام 1913، ثم انتقل هو وعائلته الى بغداد بعد وفاة والده، واصل دراسته الابتدائية في مدرسة " راحيل شحمون" ثم أكمل الثانوية في أحد المدارس المسائية وأكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق وتخرج عام 1937. ثم عمل بالمحاماة منذ عام 1945 حتى هجرته الى اسرائيل عام 1950. كان شالوم ملما بالقضايا العامة ومشاركا في الحياة الاجتماعية والثقافية، فقد عمل في بداية حياته العملية سكرتيرا للطائفة اليهودية ثم محاميا مستقلا. كما عمل صحفيا في مجلة الحصاد العراقية والتي كان صاحبها ومحررها الشاعر والاديب اليهودي العراقي انور شؤول، وقد حظي درويش بشهرة كبيرة بسبب مقالاته التي كانت تنشر بالمجلة تحت عنوان "وساوس ابليس"(דרוויש1986 ,עמ"13.).

أصبح عضوا فعالا في الحزب القومي الديمقراطي بزعامة السياسي اللبرالي العراقي "كامل الجادرجي" وكان مرشحا لتمثيل يهود العراق في البرلمان العراقي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

نشر درويش ما يقارب خمسين قصة منها ما صدر في بغداد ومنها ما صدر في القدس، في عدة مجموعات هي " العبيد والاحرار" في بغداد 1941 و" قليل من الناس" في بغداد 1948م، وتناول في احدى قصصه ‘‘قافلة من الريف" عائلة قروية من غرب العراق ترغب بالانتقال الى بغداد، لاقت هذه القصة صدى واسعا عراقيا وعربيا؛ فقد كتب عنها الناقد اللبناني’’ سهيل ادريس’’ بانها’’ احدى روائع الادب العراقي في العصر الحديث. و"بيضة الديك" في القدس 1976. تخلى شالوم درويش عن لغة الاصل بعد الهجرة ليكتب بالعبرية وصدر له عمل روائي بعنوان فرايم فرايم باللغة العبرية سنة 1986. وعنوان الرواية פריים פריים فرايم فرايم وهو النطق الشائع الذي كان يهود العراق يستخدمونه للاسم الكامل אפריים وربما استخدمه الكاتب بهذه الطريقة لتذكير القارئ ذي الأصول العراقية بالماضي المشترك. توفي شالوم درويش عام 1997. نالت اسهاماته الادبية نجاحا وشهرة في عالم الثقافة العربية، وهذا ما اشار اليه الباحث الدكتور سهيل ادريس فيما يخص القصة العراقية والذي نشر في مجلة الادب اللبنانية اما عن اسلوبه فهو كما يصفه الاديب سامي ميخائيل يملك اسلوبا واقعيا لا ينفصل عن الماضي، فهو يمثل من خلال اسهاماته الادبية اجراسا مبشرة بالمستقبل(דרוויש 1986,עמ"15.).

ومن أهم الأدباء اليهود العراقيين الذين انتقَلوا في كتابتهم الأدبية مِن العربية إلى العبرية الأديب "سامي ميخائيل - סמי מיכאל"، الذي ولِد في بغداد عام 1926م. وتَلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها. وفي بداية خمسينيات القرن العشرين حاول "ميخائيل"، في الوقت الذي ما زال ينشر باللغة العربية فقط، أن يجرب الكتابة باللغة العبرية، وبالفعل بدأ بكتابة رواية جرت أحداثها في "معبراه". وفي عام 1954م نَشر ميخائيل فصلًا مِن هذه الرواية تحت عنوان "حريق"، ولكن فقط بترجمةٍ عربية. توقّف "ميخائيل" بعد ذلك عن الكتابة الأدبية، وفي عام 1974م، وبعد أن أتم الثامنة والأربعينِ من عمره، أنهى حالة الصمت الأدبي، وذلك بَنشره أول رواية له باللغة العبرية جاءت بعنوان "متساوون ومتساوون أكثر- שוים ושוים יותר"، وكانت هذه الرواية مبنية على النص العربي الذي كَتبه في الخمسينيات مِن القرن الماضي(מיכאל ،1986، עמ 98-100).

وهناك أيضا العديد مِن الشعراء الذين بدؤوا مسيرتهم الشعرية بالكتابة بالعربية لينتقلوا بعد ذلك إلى العبرية متَّخذين منها وسيلة لنتاجاتهم الشعرية، ومِن بين هؤلاء: "سالم الكاتب - "، الذي ولِد في بغداد عام 1931م، وبدأ مشواره الشعري في العراق باللغة العربية، وواصل ذلك بعد هجرته إلى "إسرائيل" عام 1950م، وذلك بنَشره لديواني "مواكب الحرمان "في بيروت عام 1949م، و "وشوشات الفجر" في تل أبيب عام 1959م(الكردي، ص70).

ثم انتقلَ إلى الكتابة باللغة العبرية ونَشر عدة دواوين بها، تَحدث فيها بأسى عن ماضيه في العراق وعن طفولته الضائعة وعن حاضِره في "إسرائيل". وهناك أيضا الشاعرة "ليليان دبي جوري - ליליאן דבי גורי" التي ولدتْ في بغداد عام 1945م، وكان والدها مِن أطباء بغداد المعروفين في الأربعينيات مِن القرن المنصرم. وبعد هِجرتها إلى "إسرائيل" عام 1951م، درست الأدبين العبري والعربي في جامعة "بار - إيلان"(חקק، 1985، עמ43-42.'). ونَشرتْ عدة كُتُب ومقالات باللغة العبرية عن الشعر العبري الحديث، وحاضرتْ عنه في جامعات أوروبية وإسرائيلية مختلفة، ثم تفرغتْ لدراسة الأدب العربي الذي كَتَبه أدباء مِن يهود العراق، وخاصةً أعمال الأديبين "يعقوب بلبل" و"سمير نقاش". وقد أهدت ديوانها الأخير "على الأنهار وعلى البحار - על נהרות ועל ימים" إلى أنهار طفولتها حيث تقول: ولدت في وادي الرافدين وقطفت في بساتينه نرجسا وياسمين والان امام البحر يكسو الملح شفتي .

נולדתי במסופוטמיה.

וקטפתי בפרדסים שלו

נרקיס ויסמין.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

עכשיו מול הים

מלח מצפה את שפתי היבשות.(شموئيل،2008)

الخاتمة

إن إسرائيل تهتم بشكل كبير بالآدب العربي، وذلك سعيا منها للكشف عن طبيعة المجتمع العربي، وذلك لأن الترجمة بشكل عام تعد من الوسائل التي تكشف الآخر، سواء كانت ترجمة عامة أم ترجمة متخصصة مثل ترجمة الأعمال الأدبية العربية إلي اللغة العبرية، ولكن بالرغم من الصراع بين إسرائيل والدول العربية يجب على المترجمين اليهود الذين يهتمون بترجمة أعمالنا العربية الاتصاف بالحياد دون الانحياز ونشر الأكاذيب للقارئ المهتم بالأدب المترجم من العربية، وذلك لإلغاء النزعة العنصرية والحد من الصراع، حيث يدل هؤلاء على وجود نوع من الكراهية، فضلا عن انخفاض مهارة الترجمة التي يجب أن يتمتع بها المترجم، إذ وقع العديد من المترجمين اليهود سواء القديم منهم أو الحديث في الأخطاء نفسها ، سواء الأخطاء المرتبطة باللغة أم التي تعكس النزعة العنصرية والكراهية للعرب. وخلاصة القول ان كل الاشكاليات التي تم التطرق لها بالرغم من اهميتها الا انها جميعا رهينة بالتوجه السياسي الذي يتخذه المترجم، فهو الاداة التي اما ان تتفق او تتقاطع من المجتمع سياسيا وثقافيا وبذلك تكمن كل اشكالية الترجمة بين هاتين اللغتين تحديدًا.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

النتائج

1- عمل العديد من اليهود على ترجمة العديد من الأعمال الأدبية العربية.
2- ارتبطت عملية الترجمة من العربية للعبرية بالأحداث التي تدور بين اليهود والعرب من وقت لآخر.
3- عدم براعة العديد من اليهود في ترجمة العديد من الأعمال العربية.
4- وقوع الكثير في العديد من الإشكاليات داخل عملية الترجمة مما يؤدي إلى فشلها بالنهاية.
5- يأتي الاهتمام بترجمة الاعمال الادبية العربية لغايات سياسية في اغلب الاحوال.
6- محاولة الادباء الإسرائيليين الخوض في ترجمة الاعمال الادبية العربية، يأتي بناء على المحاولة في جعل اللغة العربية عالمية في تناول جميع النتاجات ولمختلف اللغات.
7- يعد شمعون بلاص من أشهر المترجمين اليهود الذين ترجموا أعمالا عربية.

التوصيات

1- اهتمام أقسام اللغات في العديد من الجامعات العربية بالرد على الترجمات المطروحة من العبرية للعربية لغير المتخصصين.
2- ترجمة العديد والعديد من الأعمال الأدبية العبرية للعربية وذلك لمعرفة الآخر من الداخل.

3- يجب الالتزام عند الترجمة بالعديد من القواعد التي تربط لغة المصدر بلغة الهدف.

4- إنشاء العديد من الصحف المتخصصة المعنية بنشر الترجمات المنشورة في إسرائيل والرد عليها.

المصادر والمراجع

المراجع الأجنبية

أولا الإنجليزية

1. Adel Shakkour, Arabic Traces in the Hebrew Writing of Arab Authors in Israel, Cambridge Scholars Publishing,2021
2. Hannah AMIT-KOCHAVI, Israeli Arabic Literature in Hebrew Translation — Initiation, Dissemination and Reception, The Translator2, Jerome Publishing, Manchester ,1996
3. Jacob M. LANDAU, The Teaching of Arabic as a Foreign Language, The Hebrew University School of Education and the Israeli Ministry of Education and Culture, Jerusalem, 1962
4. Naftali and Rafael TALMON, Learning of Arabic by Jews and the Use of Hebrew among Arabs in Israel, IJOAL ,1994
5. Riana, Arabic into Hebrew, A Case Study, Isaac Israeli's Book on Fevers Article in Medieval Encounters, March 2015
6. YONAI, Joseph, Arabic at Hebrew Schools, Ministry of Education and Culture, Section of History of Education and Culture, Jerusalem,1992
7. Snir, R. "Religion is for God, the Fatherland is for Everyone": Arab-Jewish Writers in Modern Iraq and the Clash". p. 391.
8. Smadar, L. "Blowups in the Borderzones: Third World Israeli Authors' Groping for Home," in: Smadar Lavie and Ted Swedenborg (eds.), Displacement, Diaspora and Geographies of Identity. Durham, NC: Duke Univ. Press, \

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانيا العبرية

1. ד' מירון, אם לא תהיה ירושלים: הספרות העברית בהקשר תרבותי פוליטי, תל אביב,1987
2. ה' אבו מוך, 'אמיל חביבי בעברית', עבודת דוקטור, האוניברסיטה העברית בירושלים,2014
3. הודא אבו מוך, על תפקיד התרגום מערבית לעברית בייצוג התרבות הערבית והפלסטינית בעיני הקוראים היהודים בשנים 1931–1993, אוניברסיטה ירושלים, ירושלים 2002
4. ח' הרציג, הקול האומר: אני – מגמות בסיפורת הישראלית של שנות השמונים, תל אביב, תשנ"ח

5. י' שנהב, הפוליטיקה והתיאולוגיה של התרגום: כיצד מתרגמים נכבה מערבית לעברית?, סוציולוגיה ישראלית, יד, תשע"ב
6. מ' כיאל, תרגומי הספרות הערבית לעברית: מאוריינטליזם להתקבלות, העברית, סא, ד,תשע"ג
7. מחמוד כיאל,תרגומי הספרות הערבית לעברית: מאוריינטליזם להתקבלות,האקדמיה ללשון עברית, תל אביב,2003
8. ר' שניר, "מעגלים נחתכים בין הספרות העברית לבין הספרות הערבית", י' טובי עורך ,בין עבר לערב: המגעים בין הספרות הערבית לבין הספרות היהודית בימי הביניים ובזמן החדש,תל אביב ,תשנ"ח
9. ש' בלס (עורך ומתרגם), סיפורים פלשתיניים, תל־אביב, 1970 ,עמ18
10. ש' סומך, "אנטון שמאס: התרגום כאתגר, על תרגום יצירות אמיל חביבי לעברית", ש' סומך (עורך תרגום בצידי הדרך), עיונים בתרגומים מן הספרות הערבית לעברית בימינו, תל־אביב, 1993
11. צינברג، ישראל: תולדות ספרות ישראל، כרך ששי، חכמת ישראל/ ההשכלה בגאליציה/ ההשכלה ברוסיה .הוצאת יוסף שרברק בע"מ، תל אביב.
12. קלוזנר، יוסף: היסטוריה של הספרות העברית החדשה .שיעורים. תחילת הספרות העברית ברוסיה ותקופת ווילנה، (1804 1860). ירושלים، תרצ"ט.
13. סומך، ס' (2004). "ספרות ללא קהל - סופרים יהודים כותבי ערבית בישראל"، הכיוון מזרח
14. בלס، ש'. בגוף ראשון، בני ברק: הוצאת בקיבוץ המאוחד، 2009
15. חקק، ל'. פרקים בספרות יהודי המזרח، ירושלים: קריית ספר، 1985
16. סמי מיכאל : המעבר משפה לשפה . מפגש גליון 3 , תל אביב 1986
17. שלום דרוויש, פריים פריים , הוצאתבימתקדמלספרות ,תל- אביב1986

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- **المراجع العربية**

1. ابراهيم البحراوي، الأدب الصهيوني بين حربي 1967إلي 1973، ط2، مكتبة الشباب، القاهرة، 1981
2. ابراهيم عبد الكريم، الاستشراق وأبحاث الصراع لدى إسرائيل، دار الجليل، عمان1993.
3. ابو جابر، س. "المسرح عند يهود العراق وإسهام سمير نقاش في الحركة الأدبية في إسرائيل.
4. احمد حسين عبد المقصود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات والترجمة، جامعة الازهر، قسم اللغة العبرية، القاهرة، 2010م، ص18.
5. احمد عمار عبد الجليل عبد الخالق، اسرائيل المزعومة جغرافيا، سياسا، اجتماعيا، علميا، ثقافيا، اقتصاديا، دار امنة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
6. احمد عمار عبد الجليل عبد الخالق، اسرائيل المزعومة جغرافيا، سياسا، اجتماعيا، علميا، ثقافيا، اقتصاديا.
7. احمد كامل راوي، صورة العرب في الرواية عند أدباء العبرية ذوي الأصل العربي من 1970 إلى 1995، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغات الشرقية وآدابها، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، 2001م.

8. احمد هيكل، اصْدَاء تَرجَمة قَصَائِد مَحمُود دَرويش إِلَى العِبريَّة دَاخِل المجتَمَع الإسرَائِيلي، مجلة ألف: مجلة البلاغة المقارنة، العدد 38 "ترجمة وإنتاج المعرفة"، قسم الأدب الإنجليزي والمقارن، الجامعة الأمريكية، القاهرة، 2018.

9. احمد هيكل، يهود المغرب في الأدب العبري الحديث وأوهام الخلاص الزائف. سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية، العدد (21)، جامعة القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، 2007.

10. زيدان ع. س. (2019). الأفعال المعتلة الثلاثية دراسة صرفية مقارنة بين العربية والعبرية. لارك, 2(3), 271-287. https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss4.973

11. جمال عبد السميع الشاذلي، إشكاليات ترجمة رواية السكرية لنجيب محفوظ إلي اللغة العبرية، مجلة الدراسات اليابانية والشرقية بجامعة القاهرة، ع5، القاهرة، 2011.

12. جوزيف ميشال، منهجية الترجمة التطبيقية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت،1980.

13. خالد عبد اللطيف: الواقع المرير، أمدكو، القاهرة، 2016م.

14. سيد سليمان عليان، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2002م.

15. شمعون بلاص، "أن تَكون كاتبا (بالعبرية) من أصل عراقي: الطائر المهاجر والأديب"

16. شمعون بلاص، "من الآخر؟"، مشارف، العدد ،10 (أغسطس 1996)، ص.

17. شنير، رؤوبين، ترجمة وتقديم، محمود درويش، خمسون عاما من الشعر، تل ابيب، كيشيف للشعر،2015، ص118.

18. شهاب الكردي، "يهود العراق وإسهامهم في الرواية الإسرائيلية"، إبداع، العدد 3 (مارس 1995)

19. صلاح الدين حسنين، المدخل إلى علم الأصوات، الاتحاد العربي للطباعة، سوريا، دمشق، 1981.

20. عبدالكاظم ن., & حجي ن. ح. . (2021). الأثر العربي في المصطلحات والحدود النحوية العبرية عند ابن جناح القرطبي. لارك, 13(2), 269-242. https://doi.org/10.31185/lark.Vol13.Iss2.3424

21. محمد خليفة حسن، البعد الديني للصراع العربي الاسرائيلي، سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية عدد21، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة،2005.

22. محمد كيال، م. "شمعون بلاص مترجما للآدب الفلسطيني"، الكرمل ابحاث في اللغة والأدب، العددان 32-33 (2012- 2011).

23. محمد محمود ابو غدير الشخصية الإسرائيلية بين العالمية والخصوصية انعكاسها داخليا واقليميا، مركز الدراسات الرقية، سلسلة الدراسات الادبية واللغوية، العدد 37، جامعة القاهرة، القاهرة، 2008.

24. محمد محمود أبو غدير، أهداف حركة ترجمة الأدب العربي إلي اللغة العبرية، مجلة الدراسات الشرقية، القاهرة، 1988.

25. محمود عباسي، العلاقات اليهودية العربية، لقاء (5) 1984.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

26. نتان شاحم، اللقاء بين الثقافتين اليهودية والعربية، لقاء، العدد ٥ خريف عام 1984.

27. عبد الستار دواح م. و. . (2020). ترجمة أسماء الإله من العبرية الى العربية دراسة ترجمية مقارنة تطبيقية. *لارك*, *12*(3), 518-504. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss38.1462

- **مراجع الإنترنت**

ראו את האתר של הסופר עוואד' שעבאן http://www.awadshaaban.com

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية